

ملخص أنس 213



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

موقع المناهج ⇨ المناهج البحرينية ⇨ الصف الثالث الثانوي ⇨ إنسانيات ⇨ الفصل الثاني ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 16:35:21 2025-05-03

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

المزيد من مادة
إنسانيات:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي



صفحة المناهج
البحرينية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة إنسانيات في الفصل الثاني

ملخص مقرر أنس 213

1

ملخص مقرر أنس 213

2

كراسة الأنشطة لمقرر أنس 213

3

تلخيص مقرر مشكلات فلسفية 213

4

ملخص مقرر أنس 213

5

الفصل الأول

التعريف بالفلسفة

أولاً: نشأة الفلسفة: (مهم)

أول مكان للفلسفة:

- 1- اليونان.. وعليه أكثر المؤرخين
- 2- الشرق القديم. أي الهند والصين

أول فيلسوف: من وجهة نظر أرسطو الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد أن طاليس الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد هو أول الفلاسفة.

ثانياً: أصل كلمة فلسفة:

أول من استخدم لفظ الفلسفة: (هناك رأيان)

1. افلاطون في مقارنته بين السفسطاني والفيلسوف
2. فيثاغورث من وجهة نظر المؤرخ شيشرون

قارن بين السفسطاني والفيلسوف:

- 1- السفسطاني: ينتقل من مكان لآخر لتعليم فن الخطابة والجدل والبرهان سعياً وراء المال.
- 2- الفيلسوف: يعلم الشباب المعرفة دون المال كأن ينشر المعرفة لذاتها لغير ما غاية و لغير ما منفعة.

تقسيم فيثاغورث للناس:

- 1- من الناس من يستعبد لهم طالب المجد
- 2- منهم من يستنذله التماس المال
- 3- منهم قلة تستخف بكل شيء وتقبل على البحث في طبيعة الأشياء

المعنى الاشتقاقي والاصطلاحي لكلمة فلسفة:

المعنى اللغوي	كلمة Philosophy مركبة من كلمتين هما.. Philo وتعني محبة و sophy تعني الحكمة المحبة: الميل القلبي / الحكمة: المهارة في المعرفة
المعنى الاصطلاحي	البحث عن حقائق الأشياء

س: ما المقصود بالحكمة عند حكماء اليونان؟ (تطور معاني الحكمة عند قدماء اليونان)

- الحكمة تهني المهارة في حرفة أو صناعة أو فن عملي كالتجارة وكان يطلق على النواخذة حكيمًا.
- تطور فأصبح يطلق على الشعر والموسيقى.
- ثم أخذ يطلق عليها المهارة في المعرفة النظرية تمييزاً عن المعرفة العملية.

ثالثاً: تطور معانى الفلسفة: (مهم)

أ- معنى الفلسفة في العصور القديمة:

- 1- تعريف طاليس: الفلسفة هي البحث عن حقائق الأشياء
- 2- تعريف أرسطو: الفلسفة هي البحث في الوجود بما هو موجود

معنى الفلسفة في العصور القديمة (شرح)

- الفلسفة عند طاليس وأرسطو **حكمة نظرية** / بينما هي عند الرواقيين والأبيقوريين **حكمة عملية**
- حاول القدماء تفسير الظواهر الطبيعية لا كنهم لم يفلحوا بسبب عدم تطور العلوم وحالة الجهل التي كانوا عليها فدفعهم ذلك الى القاء المسؤولية على كائنات فوق الطبيعة مما أدى إلى انتشار الخرافات و الأساطير وعرفت بالنظرة الأسطورية (الميثولوجية).
- كل من حاول تغيير هذا الفكر عن طريق البحث الحر الاستدلالي ويعتبر فلاسفة اليونان الأوائل فلاسفة لمجرد أنهم تحدوا تفسيرات الأساطير تعرض للاضطهاد والعزل الاجتماعي أمثال **انكساغوراس**
- لأنه قال إن الشمس عبارة عن كتلة كبيرة من الصخر مخالفاً التفسير الأسطوري و **ديموقريطس** الذين اتهموه بالكفر لأنه أعلن أن المجرة ليست سوى مجموعة كبيرة من النجوم.
- أول من حمل لواء الثورة على الأساطير هو **طاليس** فقد حاول تفسير الوجود وأسرار الطبيعة باستخدام **الملاحظة الحسية والاستدلال العقلي**
- ثم جاء **ارسطو** وعرف الفلسفة بأنها: (**البحث عن الوجود بما هو موجود**).

ب- معنى الفلسفة في العصور الوسطى: (مهم)

- 1- الفلسفة المسيحية: يمثلها الفيلسوف أنسلم (اتجه الفلاسفة للتوفيق بين الفلسفة والدين)
- 2- الفلسفة الإسلامية: يمثلها الفيلسوف الفارابي والفيلسوف الكندي (اتجهوا للتوفيق بين العقل والنقل)

معنى الفلسفة في العصور الوسطى (شرح)

- 1- اتجه الفلاسفة المسيحيون الى التوفيق بين الفلسفة والدين وقالوا: (إن الفلسفة خادمة للدين تشرح قضاياها و تفسرها و تدافع عنها)، ويتضح ذلك عند الفيلسوف **أنسلم**.
- 2- لقد شاعت عند الفلاسفة المسلمين الفلسفة اليونانية. (في محاولتهم التوفيق بين **العقل و النقل** أي بين **الفلسفة والدين** ومنهم:
 - **الكندي**: الذي أطلق على الميتافيزيقيا اسم **الفلسفة الأولى** وأحياناً **علم الربوبية** وهذا ما فعله أرسطو.
 - **الفارابي**: عرف الفلسفة (**العلم بالموجودات بما هو موجود**).

ت- معنى الفلسفة في العصور الحديثة: (مهم)

- 1- الاتجاه التجريبي الجديد: يمثل الفيلسوف (بيكون) صاحب الأورجانون الجديد
- 2- الاتجاه العقلي الجديد: يمثل الفيلسوف (ديكارت) صاحب المنطق الديكارتي

معنى الفلسفة في العصور الحديثة (شرح)

البحث في مشكلة المعرفة:

1. اتجاه الفكر الإنساني في عصر النهضة الى احياء التراث اليوناني والروماني القديم.
2. تأثر الفلسفة بحركة الإحياء الجديدة وظهور النزعة التجريبية.
3. ظهور الاتجاه التجريبي الجديد في فلسفة **فرنسيس بيكون** الذي وضع منطقاً جديداً للأورجانون الجديد (ويقوم على الملاحظة والتجربة و يعارض منطق أرسطو الصوري (الأورجانون) القائم على القياس والاستدلال.
4. ظهور الاتجاه العقلي الجديد عند ديكارت.
5. الفصل بين الفلسفة والدين.
6. اتجاه الفلسفة الحديثة للبحث عن مشكلة المعرفة من خلال الأسئلة ومنها:
 - ما طبيعة المعرفة؟
 - ما هو المصدر الذي يستقي الإنسان منه المعرفة؟
 - هل يستطيع الإنسان معرفة كل شيء أم أن هناك حدود للمعرفة لا يمكن تجاوزها؟

ث- معنى الفلسفة في الفلسفات المعاصرة: (مهم)

الاهتمام بمشكلات الانسان المختلفة:

1. نتيجة لتقدم العلوم الاجتماعية.
2. بسبب الكوارث والنكبات التي اصابته المجتمعات نتيجة الحربين العالميتين.

☒ تأثرت الفلسفة المعاصرة بعدة عوامل منها: (انتاجات الفلسفة – التفكير العلمي)

☒ من سماتها: الطابع النقدي الى جانب نقدها لنموذج المجتمع الغربي اقتصاديا وسياسيا.

أهم المدارس المعبرة عن الروح النقدية:	
<ul style="list-style-type: none"> موضوعها (المعرفة) وأشهر علمائها (بوبر) اتخذت من العلم موضوعا لها لتبحث من نشأته وتطوره وعوائقه وقيمه المعرفة وصلته بالفكر الفلسفي وأثره على الإنسان. 	المدارس الإبيستمولوجية
<ul style="list-style-type: none"> موضوعها (المعنى) وأشهر علمائها (هيدغر) وجهت الفلسفة اتجاها يهدف الى النظر الى العالم نظرة ظاهرانية تربط بين الذات العارفة والعالم المعروف. 	الفينومينولوجيا
<ul style="list-style-type: none"> موضوعها (الحرية) وأشهر علمائها (سارتر) جعلت من الحرية الموضوع الأساس فالإنسان حر من حيث المبدأ وهو الصانع لحاضره ومستقبله. 	الوجودية
<ul style="list-style-type: none"> موضوعها (العمل) وأشهر علمائها (جيمس) (فلسفة المنفعة) هي فلسفة تؤكد على أهمية العمل في حياة الإنسان والمجتمع على حد سواء وتربط هذه الفلسفة الفكر بالعمل (الفكر منهج لعمل). <p>مبادئ الفلسفة البرجماتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- تعد المعرفة نتاج الخبرة 2- تطبيق المعرفة سلوكيا 3- أن لكل فرد دوراً معيناً في المجتمع 4- إن صدق الحقيقة يعتمد على تجربتها وقياسها 5- إن المعرفة نسبية فهي متغيرة باستمرار 	الفلسفة البرجماتية
<ul style="list-style-type: none"> موضوعها (اللغة) وأشهر علمائها (راسل) موضوع الفلسفة هو لغة العلم ومناهجه ونتائجه، وأن الفلسفة ذاتها مجرد منهج للبحث يهدف إلى تحليل قضايا اللغة وإزالة ما فيها من غموض. 	الفلسفة الوضعية

رابعاً: الفلسفة والدين:

- أ- معنى الدين: الدين عقيدة والدين ولاء والدين خضوع لمن يعطيه المرء حق عبادته.
ب- أهمية الدين: الدين ضرورة لحياة الإنسان لأنه يجد نفسه مدفوعاً إلى التساؤل عما وراء هذا الكون

موقف الدين من الفلسفة: (مهم)

بالنسبة للدين الإسلامي يمكن القول بأن موقفه إيجابي وذلك للأسباب التالية:

- 1- أساس الفلسفة هو العقل والإسلام يحترم العقل
- 2- الدين يعادي الفلسفات المادية وليس كل الفلسفات
- 3- الفلسفة تعادي الدين الخرافي والإسلام ليس كذلك

العلاقة بين الفلسفة والدين من الناحية التاريخية:

1) الفلسفة والدين في العصر اليوناني القديم:

- الفلسفة الأولى نشأت كرد فعل على الأديان الخرافية القديمة
- آمن فلاسفة اليونان بفكرة الإله الواحد

2) الفلسفة والدين في العصور الوسطى: (مهم)

- في العالم الإسلامي: اعتبروا أن العقل هو السبيل الأفضل لمعرفة الله تعالى
- في العالم الغربي: كانت الفلسفة عندهم تأويلات للدين ودفاعاً عن مبادئه ومقاصده

3) الفلسفة والدين في العصر الحديث: (مهم)

ديكارت: بين قدرة العقل على البرهنة على وجود الله تعالى
كانط: جعل فهم الدين وتأويله من اختصاص العقل
هيغل: صرح بأن (الفلسفة عبادة لله).

وضح الفرق بين الفلسفة والدين: (مهم)

وجه المقارنة	الدين	الفلسفة
من حيث الموضوع	■ تلتقي الفلسفة مع الدين في بعض موضوعات الدراسة مثل البحث في أصل العالم وأصل الإنسان، ومصيره وعلاقته بالكون والدين.	■ لكن الفلسفة تتجاوز ذلك إلى دراسة قوانين الطبيعة وأصل الحياة وتطورها بالإضافة لمناهج العلوم المختلفة بالدراسة والتحليل والنقد والكشف عن أوجه القصور.
من حيث المنهج	■ يقوم الدين على الإيمان القلبي	■ تقوم الفلسفة على الاستدلال العقلي

خامسا: الفلسفة والعلم:

- أ- معنى العلم: هو نشاط لغوي اجتماعي يقوم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وربطها والعمل على تفسيرها من أجل زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة.
- ب- أهمية العلم: **الوصف والتفسير والتنبؤ والضبط**

س: **وضح سمات البحث العلمي؟**

- جمع المعلومات وتصنيفها وربطها مع بعض.
- تفسير الظواهر والموضوعات التي يدور حولها موضوع البحث العلمي

ت- العلاقة بين الفلسفة والعلم:

- في العصر القديم: الفلسفة تجمع كل المعارف البشرية
- في العصر الوسيط: بقيت الصلة بينهما قوية بسبب سيطرة فلسفة أرسطو
- في العصر الحديث: انفصل العلم عن الفلسفة

علل: **استقلال العلوم عن الفلسفة تدريجيا؟ (مهم)**

1. تراكم المعرفة البشرية.
2. اتجاه الباحثين والمفكرين إلى التخصص في موضوع دراستهم.
3. ظهور المنهج التجريبي عند فرنسيس بيكون الذي يعتبر منهجا ثوريا على منهج أرسطو.

التسلسل التاريخي للاستقلال العلمي عن الفلسفة:

- استقلال علم الفيزياء في **القرن 17م**
- استقلال علم الأحياء في **القرن 19م**
- استقلال العلوم الإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس) في **أواخر القرن 19 و بداية القرن 20م**

❖ **تمكنت الفلسفة من التطور في العصر الحديث من خلال ما يلي:**

<ul style="list-style-type: none">▪ أنشأها أو غست كونت▪ فلسفة الوضعية القديمة: التنسيق بين نتائج العلوم▪ فلسفة الوضعية الحديثة (التحليلية): تنقية العلوم من الميتافيزيقيا	المدرسة الوضعية
<ul style="list-style-type: none">▪ موضوعها العلوم ومنهجها النقد▪ تمكنت من إضعاف التيار الوضعي المتعصب للعلوم و مناهجها و حقائنها لتعويضه بمواقف فلسفية نقدية تقر بنسبية القول العلمي و منزلة الخطأ فيه.	مدرسة الأبيستمولوجيا
<p>قسمت المواضيع الى قسمين:</p> <ul style="list-style-type: none">▪ القسم الأول: جعلت الظواهر من اختصاص العلوم▪ القسم الثاني: جعلت الأفكار من اختصاص الفلسفة	مدرسة الفينومينولوجي

سادسا: خصائص التفكير العلمي والتفكير الفلسفي: (مهم)

س: قارن بين خصائص تفكير الانسان العادي وخصائص التفكير العلمي والتفكير الفلسفي؟

خصائص التفكير الفلسفي	خصائص التفكير العلمي	خصائص تفكير الانسان العادي
1- الشك: أي عدم القبول بدون دليل 2- الاستقلال: أي عدم الإلتباع الأعمى للآخرين 3- المرونة: أي تقبل النقاش والتخطئة 4- الهدوء: أي عدم الخضوع للانفعال	1- تحويل الكيف إلى كم: أي تحويل الصفات إلى أرقام 2- الموضوعية: أي عدم التحيز 3- الدقة والتحليل: أي البحث عن الأسباب 4- التعميم: أي اكتشاف القاعدة العامة	1- المبالغة: تضخيم الأمور بالتهويل أو التهوين 2- الإحالة للمجهول: أي إرجاع الأحداث لأسباب مجهولة 3- التعميم الخاطئ: أي توسيع الحكم بدون دليل 4- الربط الخاطئ: أي الربط بين أمرين لا رابط بينهما

م	العبارات	الخصوصية	النوع
1	عدم التسليم بكل ما يقال قبل فحصه بدقة	الشك	الفلسفي
2	تفسير الظاهرة بعوامل وأسباب يصعب التحقق من صحتها	الإحالة إلى المجهول	العادي
3	الغوص فيما وراء الأشياء من أجل فهمها وتفسيرها والوقوف على العلاقات القائمة بينها	الدقة والتحليل	العلمي
4	لا يخضع الفيلسوف في تفكيره لإجماع الناس	الاستقلال	الفلسفي
5	استبعاد الرغبات والأهواء والعواطف عن موضوع الدراسة	الموضوعية	العلمي
6	عدم الدقة في وصف الحادثة أو تفسير الظاهرة	المبالغة	العادي
7	الميل إلى المبالغة في وصف حادثة	المبالغة	العادي
8	الربط بين الظاهرة المادية بأخرى لا توجد بينها علاقة	التعميم الخاطئ	العادي
9	أن يتخلى الفرد عن آرائه واستبدالها متى تبين له بطلانها	المرونة	الفلسفي
10	درجة الحرارة اليوم 39 درجة مئوية	تحويل الكيف إلى كم	العلمي

سابعا صلة الفلسفة بالحياة والمجتمع

س: هل ينزل الفلاسفة عن الحياة والمجتمع أعط أمثلة على أجابتك؟

ج: الفلاسفة كباقي الناس، فيهم الاجتماعي وفيهم المنعزل، ولكن أغلبهم كانوا اجتماعيون

أمثلة:

- الفيلسوف اليوناني: كان على صلة وثيقة بالمجتمع القديم.
- السفسطانيون: كانوا دعاة للإصلاح الاجتماعي.
- الأفكار الفلسفية لكل من روسو وفولتير: كانت سبب في قيام الثورة الفرنسية
- الأفكار الفلسفية للشيخ جمال الدين الأفغاني: التي كانت سببا في قيام ثورات اجتماعية وسياسية عرفتها البلدان العربية والإسلامية وأهما ثورة أحمد عرابي في مصر ضد الانجليز.
- الفلاسفة الوجوديين: الأولوية عندهم لمشكلات الإنسان وهمومه

ثامنا مباحث الفلسفة وغايتها: (مهم)

أ- مباحث الفلسفة، حيث تنقسم مباحث الفلسفة الى ثلاثة اقسام:

مبحث الوجود	<ul style="list-style-type: none"> ▪ يتناول طبيعة الوجود كوحدة واحدة اي دراسة الكون بكل ما فيه ▪ يبحث الفيلسوف في طبيعة الوجود وفي أصله وهل هو المادة أم الفكر أم الاثنان معا ما صفات مبدأ الوجود وعلته (الله) وما علاقته بمخلوقاته وما مصير هذا الوجود؟
مبحث المعرفة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الصلة بين مبحث الوجود ومبحث المعرفة وثيقة؟ حيث أن الفيلسوف عندما يحاول فهم مشكلة الوجود لابد ان يستخدم احدي ادوات المعرفة. <u>فإن استخدم العقل كان فيلسوف عقليا أما اذا استخدم الحواس كان فيلسوف تجريبي</u>
مبحث القيم	<ul style="list-style-type: none"> ▪ يتناول الفيلسوف في مبحث القيم المثل العليا أو القيم المطلقة <p><u>أمثلة على ذلك:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- الحق: يدرسها علم المنطق 2- الخير: يدرسها علم الأخلاق 3- الجمال: يدرسها علم الجمال

ب- غاية الفلسفة عبر العصور المختلفة:

اليونانيين الأوائل	<ul style="list-style-type: none"> ▪ طلب الحكمة نظريا وعمليا أي معرفة الوجود في ذاته وتحقيق السعادة الحقيقة للإنسان
العصر الوسيط	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المحافظة علي غايتها القصوى أي طلب الحكمة نظريا و عمليا و تحقيق السعادة أخلاقيا وسياسيا والتأكيد علي دور الشريعة في تحقيق ذلك
الحداثة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تأكيد الفلسفة علي طابعها العقلاني ▪ <u>ديكارت:</u> حدوث الغاية في ارساء الذات وتأسيس المعارف وتحقيق الأخلاق العليا. ▪ <u>ماركس:</u> ان غاية الفلسفة تحرير الانسان من اشكال الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
الفلسفة المعاصرة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تحليل العلم وتحقيق الحرية ▪ تدعم المنحنى التحرري في الفلسفة الوجودية وخاصة مع سارتر - أهم غايات الفلسفة في الفكر المعاصر تحليل القول العلمي - معرفة تاريخه - تحولاته - مناهجه - اخطائه - وحقائقه وهو ما اضطلعت به الفلسفة الإبيستيمولوجية المعاصرة من حيث غايتها ووسائل تحقيقها

الفصل الثالث

مشكلة المعرفة

أولا : أماكن المعرفة:

- ❖ البحث عن الأدوات التي تخول للإنسان بناء معرفة العالم.
- ❖ انقسم الفلاسفة الى اتجاهات متعددة، منهم من آمن بالحس أداة للمعرفة ومنهم من آمن بالعقل أداة للمعرفة.

مذهب الشك: يختلف الشك عند دعاة من فيلسوف الى آخر، فمنهم من يرى أن المعرفة غير ممكنة والبعض يراها ممكنة بعد النقد والفحص الدقيق من خلال أدوات الحس والتجارب

أنواع الشك	
الشك المنهجي	الشك المذهبي أو الربيبي
<ul style="list-style-type: none">■ الشك المنهجي: مؤقت وإرادي وبناء يلجأ إليه الباحث ويعتبر منهج ووسيلة للتفكير واستخلاص النتائج الصحيحة■ خطوات الشك المنهجي عند ديكارت:<ul style="list-style-type: none">1- الشك في الحواس والخيال: يستبعد ديكارت الحواس لأنها تخدعنا ومن يخدعنا مرة يخدعنا دائما وهو يشك أيضا في الخيال لأنه أكثر خداعا من الحواس.2- الشك في العقل والذاكرة: لأن العقل قد يخطئ في الاستدلال حتى في أبسط المسائل وقد يكون مصدر هذا الخطأ ضعف الذاكرة التي كثيرا ما نخوننا.3- الشك في مبادئ العقل والرياضيات: يعتقد ديكارت بوجود شيطان مكر خبيث يجعل من الصدق كذبا ومن الكذب صدقا ما الذي يؤكد لنا أن $(7 = 2 + 5)$.	<ul style="list-style-type: none">■ تعريف الشك المذهبي: التوقف عن اصدار أي حكم بشأن أي موضوع للبحث انطلاقا من عدم الثقة في أدوات المعرفة و مصادرها عند الإنسان.■ اشتهر به بيرون و أناسيداموس

مذهب اليقين أو الاعتقاد: يؤمن بإمكان المعرفة وقدرة الانسان على اكتساب المعرفة بغير حدود، المعرفة الإنسانية ممكنة وترقى إلى مرتبة اليقين.

- يمكن للإنسان أن يكتسب المعرفة قطعاً دون شرط
- أطلق الفيلسوف **كانط** على اتباع هذا المذهب اسم **المذهب الدجماطيقي**
- العقل مصدر العلم اليقيني، والعقل عندهم قوة فطرية توجد عند جميع الناس.

ثانياً: مصادر المعرفة:

المذهب التجريبي	
مصادر المعرفة عند المذهب التجريبي:	
❖ المصدر الأساس للمعرفة هو الحواس او التجربة	
❖ رانده دافيد هيوم	
اقسام المعرفة:	
1- آثار.. وهي انطباعات حسية	
2- أفكار.. وهي تصورات ذهنية	
نظرية ترابط الأفكار عند هيوم:	
التشابه: حضور أية فكرة في الذهن تستدعي حضور الأفكار المتشابهة (شروق الشمس < بزوغ الفجر).	
التضاد: الفكرتان المتضادتان تستدعي أحدهما الأخرى (الحديث عن الديمقراطية < الديكتاتورية).	
التجاور الزماني: الفكرتان المتجاورتان زمانياً تستدعي أحدهما الأخرى (سقراط < افلاطون)	
التجاور المكاني: الفكرتان المتجاورتان مكانياً تستدعي إحداها الأخرى (الميناء < السفينة).	
العلة والمعلول: الفكرتان المرتبطتان بعلاقة علوية أو سببية تستدعي إحداها الأخرى (الجرح - الآلة الحادة التي تسببت فيه).	

المذهب العقلي	
القواعد الأربع للمنهج العقلي:	مصادر المعرفة للمذهب العقلي:
1- قاعدة الوضوح العقلي:	❖ المصدر الأساس للمعرفة هو العقل
- تقوم البداهة العقلية على الوضوح والتميز	❖ تمتاز المعرفة العقلية بالضرورة والعمومية
2- قاعدة التحليل العقلي:	بمعنى انها صادقة في كل مكان وزمان
- فهم أية مشكلة صعبة ومعقدة يحتم تحليلها إلى عناصرها الأولية	❖ رانده هو الفيلسوف ديكارت
3- قاعدة التركيب العقلي:	يقوم هذا المذهب على دعامين اساسيين:
- تساعدنا على الثقة من أننا لن نغفل شيئاً في عملية التحليل.	1. الشك في قدرة الحواس.
4- قاعدة المراجعة والفحص العام:	2. الإيمان بالعقل لأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
- اشبه بعملية مراجعة الطاب في الامتحان	7 علل: يعتبر ديكارت مؤسس المذهب العقلي في الفلسفة الأوروبية الحديثة؟
	ج: لأن فلسفته تقوم على العقل أولاً وقبل كل شيء الى جانب أنه دعا الى تحرير العقل من أية وصاية تحول دون الوصول الى الحقيقة بحرية تامة.

ثالثاً: حدود المعرفة:

تعريف الاتجاه النقدي عند كانط: هي موقف وسط بين المذهبين العقلي والتجريبي وفلسفة تجريبية وعقلية واحدة في وقت واحد.

- 1- ان المعرفة عند كانط مشروطة بوجود عنصر حسي
- 2- المعرفة المتاحة حسب كانط يكون في عالم الظواهر
- 3- عالم الظواهر هو موضوع العلم
- 4- عالم الأشياء في ذاتها هو موضوع التفكير

- ❖ المصدر الأساس للمعرفة هو الحواس والعقل معا
- ❖ رائده هو الفيلسوف كانط

تحليل المعرفة في فلسفة كانط النقدية:

مادة المعرفة	تعني الخبرات الحسية التي تأتي بها الحواس من العالم الخارجي
صورة المعرفة	القوالب العقلية التي تصب فيها الخبرات الحسية فتعطيها الشكل والصيانة والمعنى، فتتحول بذلك إلى معرفة منظمة يمكن فهمها.

رابعاً: معرفتنا بالله: (مهم)

❖ تعددت الآراء حول أدلة وجود الله سبحانه وتعالى نتيجة تنوع الآراء الفلسفية وأهل الأديان.

أدلة افلاطون على وجود الله: من أقدم الفلاسفة الذين حاولوا الاستدلال على وجود الله.

- أ- دليل النظام: الكون منظم، فلا بد له من منظم، وهو الله تعالى
- ب- دليل الحركة: الكون يتحرك، فلا بد له من محرك، وهو الله تعالى

أدلة وجود الله في القرآن الكريم:

- أن الطريق لمعرفة الله تعالى تبدأ من النظر في الكون أو العالم.
- المعرفة بوجود الله موجودة بالفطرة عند الإنسان
- هناك العديد من الآيات القرآنية التي تدل على وجود الله بالتدبر في الكون والنفس.

أدلة ابن رشد على وجود الله

دليل الاختراع	دليل العناية الإلهية	دليل الحركة
<ul style="list-style-type: none"> ■ الكائنات والظواهر في هذا العالم لا تحدث من تلقاء نفسها وليس صدفة ولها علة أوجدتها وهذه العلة هي الله تعالى 	<ul style="list-style-type: none"> ■ كل ما في الكون مسخر للإنسان وتحقيق سعادته، ويعني أن هنالك غاية من ذلك المخلوق الذي خلقه الله تعالى 	<ul style="list-style-type: none"> ■ يرفض دليل الحركة الذي قدمه أرسطو لأنه يقوم على أزلية الكون وقدره ■ الكون حادث له بداية والحادث مخلوق وله خالق وهو الله تعالى.

الدليل	العبارة	الفيلسوف
1	الاختراع	أبن رشد
2	النظام	أفلاطون
3	العناية الإلهية	أبن رشد
4	الحركة	أفلاطون
5	الحركة	أبن رشد

الفصل الرابع

مشكلة التميز بين الخير والشر

أولاً: معنى الخير وطبيعته ومصادر معرفته:

يمكن تصنيف اتجاهات معنى الخير والشر ومصادر معرفة الخير الى: **(مهم)**

1. اتجاه الدوافع والبواعث
2. الاتجاه الغائي.
3. الاتجاه الوضعي.
4. الاتجاهات الإسلامية الكلامية.

س: ما أسباب اختلاف الفلاسفة في تحديد معنى الخير؟

- 1- موقف كل اتجاه فلسفي من نظرية المعرفة
- 2- الاختلاف حول تحديد مفهوم الفعل الأخلاقي ذاته

1) اتجاه الدوافع والبواعث: **(مهم)**

سقراط: هدف الانسان الوصول الى السعادة. والسعادة تتحقق بالفضيلة التي تقوم بسيطرة العقل على الشهوات وتحقق الفضيلة عن طريق المعرفة.

المعارف اللازمة لتحقيق حياة الفضيلة:	يستنتج سقراط
<ol style="list-style-type: none">1- معرفة أنفسنا في المقام الأول وامكاناتنا.2- معرفة الضر والنافع والتمييز بينهما.3- معرفة ما يمكننا عمله وما يستحيل عمله.4- معرفة معنى الخير معرفة صحيحة. <p>تعريف الفضيلة: سيطرة العقل على الشهوات والتعالي عن اللذائذ والرغبات</p>	<ol style="list-style-type: none">1) ان الانسان لا يعتمد فعل الشر وإذا فعله نتيجة جهله2) إن الإنسان لا يعمل الخير دون معرفته3) ان معرفة الخير تحمله بالضرورة على فعل الخير.4) انه يمكن علاج الشرير اذا عرفناه بنتائج فعله ثم علمناه الخير.5) انه يمكن اكتساب الفضيلة بالتدريب عليها. <p>❖ وبذلك رفض سقراط رد خيرية الفعل لسلطة خارجية.</p> <p>❖ عرف سقراط السعادة "أنها الانسجام بين رغبات الإنسان والظروف التي يوجد فيها"</p>

افلاطون: النقاط الأساسية في نظرية أفلاطون الأخلاقية هي: السعادة – الفضيلة – العدالة.

اقسام تحقق العدالة عند افلاطون (مهم)	اقسام قوى النفس عند افلاطون
1. عدالة فردية: تحصل بتحقيق التوازن في العلاقة بين العقل والغضب والشهوة 2. عدالة مجتمعية: تحصل بتحقيق التوازن في العلاقة بين المواطنين والحكومة	■ القوة العاقلة للتفكير والتدبير ومركزها العقل. ■ القوة العاطفية ومركزها القلب أو الصدر. ■ القوة الشهوية لأمر اللذة ومركزها البطن.
■ الخير عند افلاطون مشروط بتحقيق العدالة ■ تتحقق السعادة على مستوى المجتمع بسيادة العدالة بين الفرد والدولة ■ تتحقق السعادة على مستوى الفرد بسيادة العدالة بين وظائف النفس وقواها الثلاث ■ مركز القوة العاقلة الرأس ومركز القوى العاطفية القلب	السعادة: الباعث والدوافع للسلوك الإنساني. الفضيلة: الحكمة في التقدير والمُعف في الشهوة والاعتدال في العواطف

أرسطو: تحقق السعادة عند أرسطو بقيام كل كائن بوظيفته الخاصة التي وجد من أجلها. بعكس افلاطون وسقراط لم يهتم أرسطو الجانب المادي الحسن في الإنسان فقال ان السعادة تحقق بنوعين من الفضائل: (مهم)

أنواع الفضائل:

- 1- نوع راقى: يناسب رقي الفكر والعقل ويأتي بالتعليم والثقافة.
- 2- نوع أدنى: يتناسب مع الجوانب الجسدية من غرائز ويأتي بخضوعها للعقل بالمران والتدريب.

شروط فاعل الخير عند أرسطو	شروط فعل الخير عند أرسطو
1- أن يكون عالما بما يعمل. 2- أن يكون مختاراً له بإرادته الحرة. 3- ألا يتوقع من ورائه نفعاً. 4- أن يكون مصمماً من البداية على عدم وقوع ما يخالف قصده.	1- أن نطلبه لذاته 2- أن يكون كافياً بنفسه لإسعاد الفرد الفضيلة: حد وسط بين طرفين كليهما رذيلة افراط وتفريط السعادة: فعل يميز الإنسان عن النبات والحيوان

المثاليون:

- 1- المثاليون هم الذين يؤمنون بالمثل العليا والقيم المطلقة.
- 2- يؤمنون بوجود قوانين للخير والشر صالحة لكل زمان ومكان.
- 3- يؤمنون بأن قوانين الخير والشر: مطلقة – ضرورية – واضحة – ثابتة

الحدسيون:

- 1- هم الذين يؤمنون بالحدس كمصدر أساس للمعرفة.
- 2- اختلفوا حول مستوى الخير فرآه البعض خارج العقل مستقلاً عن الإرادة الإنسانية والإلهية.

نقاط الاتفاق والاختلاف بين المثاليين والحدسيين

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
اتفقوا في تميز المبدأ الخلقي بأنه: عام مطلق وضروري سابق على التجربة وواضح بذاته لا يحتاج برهان.	اختلفوا حول مستوى الخير فرآه البعض خارج العقل مستقلاً عن الإرادة الإنسانية والإلهية، بينما ذهب آخرون إلى أن الخير شيء قائم في طبيعة العقل البشري.

(2) الاتجاه الغائي:

❖ يندرج تحت هذا الاتجاه كل الطائفة التجريبية من الفلاسفة اليونان او المحدثين الذين اهتموا بنتيجة الفعل واعتبروا هذه النتيجة هي الحكم الخلقى على الفعل.

مذهب المنفعة واللذة: غاية الفعل ومقياس خيرته تكمن فيما يحققه من منفعة أو لذة محسوسة.		
المقارنة	السفسطائي	القورناني
التعريف	▪ قالوا بأن اللذة والمنفعة هما مقياس الخير وغاية الحياة .	▪ وافقوا السفسطائيين وزادوا عليهم بالاستجابة لنداء اللذة دون خجل .
مقياس الخير	الإنسان الفرد هو مقياس كل شيء وبالتالي مقياسهم فردي	اعتبروا اللذة خيرا أقصى وهي غاية الحياة ومقياس القيم ومقياس الأحكام الخلقية
معنى الخير	كل فعل يؤدي إلى السرور ويبعد عن الألم	تحقيق اللذة هو الخير الأقصى
معنى الشر	ما يحقق لي شر فهو الشر	الشر كل ما يعوق تحقيق اللذة

المذهب الحيوي: غاية الفعل كي يكون خيرا يجب أن يشبع قوى الإنسان، وينميتها إلى أقصى حد ممكن واللذة عنصر واحد لذلك اعتبروه مذهباً قاصراً، لاستبعاده كل ما عدا اللذة من قوى الإنسان كالتضحية في سبيل الإبداع الفني.

- قالوا بأن الخير هو كل فعل يشبع جميع قوى الإنسان.
- ولأن اللذة إحدى القوى لا كلها فمذهب اللذة مذهب قاصر.

(3) الاتجاه الوضعي:

- تمثل هذا الاتجاه المدرسة الاجتماعية الفلسفية التي أسسها أوغست كونت.
- مقياس الخير والشر عندهم هي العادات والتقاليد.
- والعادات والتقاليد عندهم هي ظواهر اجتماعية تحكمها قوانين.
- علم الأخلاق عندهم علم وضعي.

ثانياً: مصادر الإلزام الخلقي والمسؤولية الخلقية: (مهم)

1) الاتجاه الخارجي للإلزام الخلقي:

المجتمع كمصدر للإلزام الخلقي	الدين كمصدر للإلزام الخلقي
<p>مصدر الإلزام الخلقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> سلطة الجماعة بالعادات والتقاليد والظروف البيئية. <p>قوة الإلزام الخلقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> تتبع من الجزاءات وتتمثل في (مدح - ذم الناس له). تمنع الفاعل بالقدرة على الإدراك السليم وتمييزه بين الخير والشر. <p>تُبنى أسس المسؤولية على:</p> <ol style="list-style-type: none"> نتائج الفعل (نفعها أو ضررها على الجماعة). تمتع الفاعل بالإدراك السليم وتمييزه بين الخير والشر. حرية الإرادة في الفعل. 	<p>مصدر الإلزام الأخلاقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> في الأديان المنزلة يكون مصدر الإلزام الوحي المنزل من الله تعالى. <p>قوة الإلزام الأخلاقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> يستمد الدين قدرته الإلزامية من الجزاءات التي يوقعها على الفاعل متمثلة في العقاب والثواب في الدنيا والآخرة <p>أسس المسؤولية الأخلاقية أمام الدين في:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- النية (فقد ينوي الفاعل خيراً فيقع منه شرٌ والعكس) 2- الإدراك السليم الواعي للفعل 3- حرية الاختيار

2) الاتجاه الداخلي للإلزام الخلقي: (مهم)

طبيعة الضمير	
الاتجاه العقلي	<ul style="list-style-type: none"> الضمير ملكة عقلية ذات سلطان مطلق، لا تمت للتجربة الواقعية بصلة أطلق عليها كَانِط اسم "العقل العملي" اعتبر العقل العملي صورة من صور الفهم لأنه يعمل على إقرار النظام في المجال العملي، في حين العقل النظري يعمل على إقرار النظام في مجال الفكرة والتجربة
النزعة العاطفية	<ul style="list-style-type: none"> الضمير حاسة خلقية قائمة بذاتها، أن أفعاله عواطف لا أحكام (جان جاك روسو) الضمير غريزة إلهية نحلها في قلوبنا فنشعر قبل أن نفكر لأنَّ عواطفنا طبيعية، أما أفكارنا فمكتسبة.
الاجتماعيون	<ul style="list-style-type: none"> الضمير ما هو إلا مجموعة عناصر اجتماعية مستمدة من البيئة، وصدى لأوامر العقل الجمعي، ونواحيه وقيمه ومعاييره. ينشأ الضمير نتيجة الوراثة والتربية والبيئة.

نشأة الضمير (مهم)

المذهب التجريبي	المذهب الفطري
<ul style="list-style-type: none"> ❖ شعورنا الخلقي نتيجة التفاعل بين حياتنا وبين التجربة ❖ ما يلائم حياتنا وبين التجربة ❖ يتم اكتساب العادات الخلقية بالوراثة 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ الضمير ملكة خاصة تميز بين الخير والشر بالحدس المباشر ❖ فطري مشترك لدى جميع الناس ❖ معصوم من الخطأ ومنزه عن المحابة

ثالثاً: الاتجاهات الإسلامية الكلامية:

تعريف علم الكلام ومدارسه: يعرف بالفقه الأكبر – أصول الدين أسماء علم الكلام وفوائده:

- ❖ يقوم علم الكلام على إثبات العقيدة الدينية عن طريق الأدلة العقلية فيقوم بتوضيح أصول العقيدة وشروحاتها وتدعيمها بأدلة عقلية ولهذا سماه الإمام أبو حنيفة **بالفقه الأكبر لأنه** يتعلق بالأحكام الاعتقادية.
- ❖ وقد يسمى **بعلم أصول الدين** من حيث موضوعه الذي يتناول أصول الدين وهي الإيمان بالله تعالى ووحانيته وصفاته وأفعاله والإيمان بالوحي وإرسال الرسل والإيمان بالبعث والثواب والعقاب في الآخرة (المعتزلة والأشاعرة).

تعريف علم الكلام عند الفلاسفة:

- تعريف الفارابي: انه ملكة يقتدر بها الانسان على نصره الأراء والأفعال المحمودة التي صرح بها واضع الملة وتزييف كل ما خالفها من الأقاويل.
- تعريف الإيجي في كتاب المواقف: بأنه علم يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه.
- تعريف ابن خلدون: هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الدينية بالأدلة العقلية و الرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذهب السلف و أهل السنة.

المدارس الكلامية الإسلامية:

- أهل السنة والجماعة: الالتزام بالنصوص الدينية وحرفيتها كما هي بظاهر معناها (**أهل النقل**) كما يطلق عليهم أهل السلف. ويمثلهم **الإمام أحمد بن حنبل**
- الأشاعرة: التوفيق بين الفرقتين، ولكنه أكثر انحيازاً للسلف فأخذ يؤيد مقالاتهم ويدلل عليها بما يراه براهين عقلية وسيطر على معظم الأقطار الإسلامية. ويمثلهم **أبو الحسن الأشعري**
- المعتزلة: اتخذ العقل ومنطقه أساساً فيما عرض لها من مسائل وحكمته في فهم وتفسير النصوص الدينية (أهل العقل). ويمثلهم **واصل بن عطاء**

مقارنة بين الأشاعرة والمعتزلة:

أوجه المقارنة	الأشاعرة	المعتزلة
معنى الخير ومعرفته	• ما أمر به الشرع خير وما نهى عنه شر	▪ الخير هو النفع الحسن والشر هو الضرر القبيح
مصدر الإلزام الخلقي	• قوة الأوامر الشرعية ونواهيها	▪ الإنسان ملزم بأوامر العقل ونواهيها
أسس المسؤولية	• التكليف متوقفاً على ما ورد بالشرع	▪ أوجب المعتزلة أحكام العقل، حتى ولو لم ترد في الشرع

أ- المشكلة عند الأشاعرة وأهل السنة: (مهم)

<ul style="list-style-type: none"> ❖ التزاماً من الأشاعرة بحرفية النص وعدم تأويل الشرع، اعتبروا معرفة الخير وتمييزه عن الشر تجب بالشرع لا بالعقل. ❖ ما أمر به الشرع خير وما نهى عنه شر، والشرع هو الموجب للتكاليف الشرعية. ❖ استحقاق الثواب والعقاب يعتبر شرعياً. ❖ الثواب على فعل الخير تفضل ومكرمة من الله ومنه لا تعرف إلا بالشرع. ❖ معرفة الخير: معرفة الخير وتمييزه عن الشر تجب بالشرع لا بالعقل فما أمر به الشرع خير وما نهى عنه شر 	<p>معنى الخير ومعرفته</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ يتسق مصدر الإلزام الخلقي مع مذهب الأشاعرة فالمصدر هو قوة الأوامر الشرعية ونواهيها. ■ ما ورد بالأمر وجب اتباعه وهو حسن لورود الشرع به وما نهى الشرع عن فعله فهو قبيح. 	<p>مصدر الإلزام الخلقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ لما كان التكليف متوقفاً على ما ورد بالشرع، لذلك فإن من لا يعرف الشرع الإسلامي ونواهيهِ شيئاً فهو غير ملزم وغير محاسب، لا يثاب ولا يعاقب في الآخرة. ■ النصوص قد وردت بأن الله لا يعذب أحداً حتى يقيم عليه الحجة بإرسال الرسل لتعريفه وتعليمه. 	<p>أسس المسئولية</p>

ب- المشكلة عند المعتزلة: (مهم)

<ul style="list-style-type: none"> ❖ عرف المعتزلة الخير والشر تعريفاً يختلف عن الحسن والقبيح عكس الأشاعرة الذين وحدوا بين قيمتي الخير والجمال. ❖ فرق المعتزلة بين القيمتين لأن غاية الفعل ونتيجته يجب اعتبارها في تعريف الخير والشر ولا عبرة لها في تعريف الحسن والقبيح، بل قد تتعارض معه. ❖ الفعل قد يكون حسناً في نفسه ولا يجلب النفع لصاحبه، بل يعود بالضرر عليه، فالحسن ليس مرادفاً للخير والقبيح ليس مرادفاً للشر. ❖ عرفوا الخير بأنه النفع الحسن والشر بأنه الضرر القبيح (جمعوا في التعريف بين المطلق والنسبي). ❖ معرفة الخير: معرفة الخير مقررة في عقل كل عاقل فقد رأوا أن العقل هو السبيل الوحيد لإرشاد الإنسان خلقياً ❖ الحكم بخيرية الفعل أو شريته يجب أن يراعي جانبان: <ol style="list-style-type: none"> 1- جانب الغاية من الفعل فلا بد أن تكون نافعة. 2- أن تكون هذه المنفعة في إطارها الخلقي السليم. 	<p>معنى الخير ومعرفته</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الإنسان ملزم بأوامر العقل ونواهيهِ حتى ولو لم تبلغه الشريعة ولم يبعث له رسولاً. ● المعرفة لازمة للقيام بالفعل أو تركه وشرط ضروري للمسألة والحساب. 	<p>مصدر الإلزام الخلقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ أوجب المعتزلة أحكام العقل، حتى ولو لم ترد في الشرع. ■ أكد المعتزلة أن الثواب والعقاب أمر واجب الوقوع بناء على العدل الإلهي. 	<p>أسس المسئولية</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1- قاموا بوزن النصوص الشرعية وفقاً لرأيهم فما يقبله العقل منها أخذوا به وما عارض منطق العقل أولوه إلى أن يوافق مقتضيات هذا المنطق. 2- أكد المعتزلة أن الثواب والعقاب أمر واجب الوقوع بناء على العدل الإلهي. 3- الثواب تعويضاً للمؤمن عن مشقة التكليف وإلزامه بغيره من الأعمال. 	<p>المشكلة عند المعتزلة</p>

الحرية والوجود الإنساني

- التعريف الفلسفي للحرية: هي حرية اختيار الفعل عن روية مع إمكان اختياره أو اختيار ضده.

❖ ضروب الحرية (أنواعها):

م	النوع	التعريف
1	حرية الاختيار القائمة على الإرادة المطلقة	وهي القدرة على فعل أي شيء أو الامتناع عنه، وهي غير مشروطة بأي شيء آخر، فهي القدرة المطلقة على الاختيار.
2	الحرية الأخلاقية	وهي الحرية التي تقوم على تصميم وتدبر وتفكير وبالتالي تأتي بأفعال أخلاقية يقرها العقل وتقبلها الإرادة.
3	حرية الكمال	مرتبطة بالحرية الأخلاقية، وتعني حرية الفيلسوف الذي تحرر من عبودية الأهواء بالفعل، وتفترض استحالة فعل الشر منه.
4	الحرية النفسية	هي الحرية التي تنبعث من تلقاء أنفسنا لتعبر عن قدرتنا على الإبداع، وهي الشعور النفسي بالاستمرار.

❖ لماذا تُعتبر الحرية مشكلة؟

1. لأن الإنسان من أشد الكائنات حنيناً للتخلص من جبرية الظواهر الطبيعية.
2. لأن الإنسان موجود حر إلا أنه يكذب شعوره بها دائماً.
3. لأن الحرية مسألة صراع مع قوى تحاول القضاء على حرية الإنسان. (الطبيعة، المجتمع، الماضي)
4. لأنها من أعقد مشكلات الفلسفة منذ القدم.
5. لأن الإنسان يصارع التحديات الجبرية من أجل حريته.

❖ الحرية والوجود الإنساني:

يوحد بعض المفكرين المعاصرين بين الحرية والوجود الإنساني، فوجودي هو قدرتي على اكتشاف إمكاناتي وتحقيق ذاتي، فالحرية لا تصبح لها قيمة إلا إذا اصطدمت بالعوائق، لأنها ليست منحة بل كسباً ينبغي السعي لإحرازه. وتنحصر الحرية في الإنسان لأنه يتمتع بالفكر بينما باقي الكائنات خاضعة للضرورة والجبر لأنها لا تملك فكراً.

وقد استبدل ياسبرز الكوجيتو الديكارتي (أنا أفكر فأنا موجود) بكوجيتو الحرية (أنا أختار فأنا موجود).

كما أن الوجود الإنساني لا يعني اختيار ما نريده مرة واحدة وإلى الأبد، بل هو سلسلة متواصلة من الاختيارات. ولوقيل أنني لم أختار شكلي ولوني.. يرد الوجوديون: إنني أختار طريقة استجابتي لها متحملاً ما يترتب على ذلك من مسؤوليات.

وتتحدد الحرية الجماعية عند "سارتر" من الأفراد أنفسهم، فهي ليست أمراً صادراً من الخارج، ونحن مسؤولون عنها.

إن الحرية مسألة ضرورية فأنا مجبر أن أكون حراً، لأنني لست حراً في التخلي عن حريتي مهما حاولت.

مشكلة الأصالة والمعاصرة

❖ لماذا هي مشكلة؟

في ظل التطور الحضاري الكبير الذي حققته أوروبا، كنتيجة للثورة الصناعية كان العالم العربي يريزح تحت وطأة الاستعمار مما أدى إلى تفشي الجهل والفقر والمرض والخوف والكثير من الأوضاع الاجتماعية السلبية. فتنبه المفكرون لهذه المشكلة وحاولوا تحديد أسبابها ووسائل علاجها.

❖ أهم العلامات السلبية البارزة في التراث العربي الإسلامي:

1. فكرة الجبرية المطلقة المسيطرة على بعض العقول.

2. سيادة النص (أولوية النقل على العقل).

3. سيادة الفضائل النظرية على العملية.

4. سيادة قيم سلبية بفعل علوم التصوف كالرهبة والخوف والتقصيف والتواكل..



المشكلة كما عبّر عنها مفكرو الإسلام

أولاً: التيار السلفي:

وهو اتجاه يرى أن الشعوب العربية قد تخلت عن تراثها القديم فانتتهت إلى هذا المصير، والحل هو بالعودة إلى ذلك التراث بحرفيته والتقييد به.

أسباب تخلف الأمة العربية الإسلامية	الحلول
1. عدم الالتزام والتقييد بالإسلام وحده.	1. إصلاح النفوس (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).
2. التحلل الخلقي.	2. العودة إلى الاعتقاد الصحيح، وأخلاق السلف الصالح.
3. ما دخل مجتمعنا من بدع الغرب وتقليدنا له.	

ثانياً: التيار الإصلاحية:

وهو تيار التجديد في الفكر والانتفاع بالتراث الإسلامي. تمثلت أهداف أصحابه في تحرير البلاد من الاستعمار، والدعوة إلى فتح باب الاجتهاد. ومن أبرز رواد التيار الإصلاحية: جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، و عبد الرحمن الكواكبي.

نظرة التيار الإصلاحية للقرآن الكريم:

- القرآن الكريم لم يهدف أن يكون شاملاً لكل علوم الماضي والحاضر والمستقبل، ومن الخطأ اعتباره حاوياً لحلول كل مشكلات المسلمين وغير المسلمين، وإن كان قد وضع الحقائق ورسم الخطوط العريضة وترك للمسلمين صياغة واقعهم في ظل هذه القواعد والأصول.

- وقد اعتبروا علوم القرآن الكريم جزءاً من تراث الأمة، وليس كل تراثها.

أولاً: جمال الدين الأفغاني:

أسباب تخلف الأمة الإسلامية وانهارها	تشتت الأمة الإسلامية وتفرقها.
	عدم إقامة أي اعتبار للعقل والمعرفة العلمية الإنسانية.
	سوء فهم بعض المسلمين لعقيدة القضاء والقدر.
أهم الآراء الإصلاحية لجمال الدين الأفغاني: (حلول علاجية لتخلف الأمة)	غاية العمل الإنساني خلق مدنية مزدهرة، وليست الاكتفاء بالمسائل الروحية.
	يمكن قيام دولة فاضلة متقدمة على أساس العقل البشري في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقاً واعياً.
	إن الرابطة الدينية التي تجمع المسلمين لا تتعارض أبداً مع الروابط القومية بين أقوام تختلف دياناتهم.
	الدعوة إلى تضامن دولي بين جميع شعوب الشرق.
	بُعْثُ الأنبياء لضبط الشهوات إلى جانب تصحيح العقائد والدلالة على طريق الفضيلة.
	الدعوة إلى استعمال العقل في تفسير القرآن الكريم.
	رفض التفسير الجبري في مسألة القضاء والقدر.
	إن من مهام الدين الرئيسية توحيد الأمة في مواجهة أعدائها.
	الحرية تُنتزع ولا تُؤهب، والمسلمون غير ملزمين بطاعة حاكمهم الجائر، وعليهم التخلص من الحكم الفاسد قبل فوات الأوان.

كيفية معالجة الأفغاني لمشكلة العلاقة بين الدين والعقل الإنساني:

نادى بأن التطبيق الحقيقي للإسلام لن يكون إلا بالرجوع إلى حقيقته، بتقديم الآراء الخاطئة التي تبناها المسلمون، وأن الإسلام يمكنه القيام بمهمة الإصلاح الحقيقية في الحياة الإنسانية. فالإسلام يشجع على حرية استعمال العقل.

ثانياً: عبدالرحمن الكواكبي:

أهم أفكاره	توقف الإسلام كقوة منشطة للمسلمين بسبب الفهم القاصر لعقيدة القضاء والقدر مما أدى لظهور الطائفية والجبرية والاستبداد بكافة أشكاله.
شروط الخلافة	وضع في كتابه "أم القرى" رسماً تخطيطياً لفكرة الخلافة تحت زعامة روحية لخليفة عربي. انتخاب عربي قرشي خليفة لمدة ثلاث سنوات. قيام مجلس شوري خاص بالحجاز يراقب الخليفة. لا يجوز للخليفة التدخل في المسائل الإدارية للدول المختلفة، وسلطته الوحيدة سلطة روحية تتمثل في كونه مرجعاً دينياً سياسياً أعلى فوظيفته استشارية ولا صلاحيات له.

أسباب تخلف الأمة وانحطاطها	الحلول المطروحة لنهضة الأمة في كتابه "طبائع الاستبداد"
<ol style="list-style-type: none"> 1. الإسلام الرسمي بكافة تفسيراته والقائمين عليه. 2. النظام السياسي العثماني. 3. التفاوت الطبقي. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. بناء المجتمع على مبادئ العقل. 2. تنظيم العلاقات الاجتماعية بناءً على قوانين عادلة. 3. خضوع الحكومة للرقابة الشعبية الفعالة، وأن تكفل الحرية والمساواة للجميع. 4. القضاء على الاستبداد وانعدام العدالة. 5. محاربة الاستبداد بالطريق السلمي الإصلاحي. 6. تهيئة الرأي العام وتنوير الشعب، وهي مهمة العقلاء على ثلاثة طرق: فهم الدين بصورة صحيحة، ومحاربة الجهل، والإصلاح الاجتماعي. 7. إذا لم يكن هناك بد من الثورة فإنه يثق بنجاحها بمجرد أن تبدأ.

المشكلة كما عبر عنها المعاصرون

الاتجاه الديني العلمي	اتجاه استيراد التقنية فقط
اتجاه توفيقى، يقوم بالتوفيق بين إبداعات العقل البشري والنصوص الدينية. حيث يرى أن النصوص الدينية تحوي كل علوم الماضي والحاضر والمستقبل، وأن دراستها بشكل علمي يمكن أن تؤدي للتقدم المنشود. علمي: الانتشار الواسع للاتجاه الديني العلمي. لأن أصحاب هذا الاتجاه يقومون _ كمثال _ بتبرير المحرمات الدينية على أسس علمية عصرية، كالقول بأن تحريم لحم الخنزير لاحتوائه على الدودة الشريطية وتسببه في داء الأنفلونزا.	يرى أصحاب هذا الاتجاه أننا بحاجة فعلية للعلم الأوروبي من أجل التقدم، دون الأخذ بالنظم الاجتماعية لتلك الدول، أي أن نأخذ المنهج العلمي الذي يقود للتقدم والاختراع دون الأخذ بالنظم الاجتماعية والاقتصاد والسياسة لأنها لا تتناسب مع مجتمعاتنا الإسلامية، ولأن تلك الدول تشهد انهياراً في الروابط والنظم الاجتماعية.
الاتجاه التوفيقى بين الفكر الليبرالي الغربي والتراث العربي	الاتجاه المناهض بالتوجه المباشر للحضارة الغربية
ينظر أصحابه للتراث نظرة شمولية، تأخذ في اعتبارها الحضارات القديمة والحديثة، بحيث يصبح الإسلام جزءاً من هذا التراث الشامل. وتحدد المشكلة لديهم بأنه يمكن القضاء على تخلفنا العلمي، بالتزود من الثقافة والعلم الغربيين، مع تبرير ذلك بما جاء في النصوص الدينية.	ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الحضارة الغربية المعاصرة باعتبارها الحضارة الإنسانية، لأنها ورثت كل الحضارات القديمة والوسيطة، فينبغي أن نأخذ حضارة الغرب الفكرية والمادية مباشرة إذا أردنا التقدم. ويختارون من التراث المحلي ما يؤيد وجهة نظرهم.

التيار العلماني		
تكمن المشكلة عندهم في طبيعة التراث الديني وتحالف أصحابه مع السلطة الحاكمة، فلو تم فك هذا الارتباط لحلت نصف المشكلة. (أي الدعوة لفصل الدين عن السياسة)		
المفكر	الأسباب	النتائج
العربي ((أزمة الفكر النهرى مصطفى	القول بأن التراث أبدي إلهي لا يقبل التجاوز	استعمال طريقة التفكير العلمي للقضاء على روح التخلف.
	فتاوى الفقهاء والأحاديث حول أمور غير حسية.	إعادة بناء الشخصية العربية بناءً علمياً إنسانياً.
	القهر الحكومي للجماهير.	
عفيف فراج	استخدام سلطات القهر للسيف الديني وتسليطه على رقاب العباد.	فك السلطات الدينية ارتباطها بالسلطة الظالمة وأن تصبح شعبية تجسد مطالب الناس.
	(أي استغلال الحكومات للدين لقهر الشعوب)	إلغاء الحاجة للمبررات العقائدية الخرافية.

الممسوحة ضوئياً

اتجاه دراسة التراث بمعرفة المناخ السياسي والاجتماعي الذي رافقه

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى معرفة الإيجابيات في تراثنا وتحديدنا وفق منهج علمي، وأن نصنع مناخاً سياسياً يختلف عن المناخ الذي كان يحيط بهذا التراث القديم ويحبط فيه الإبداع، ويمثل هذا الاتجاه: زكي نجيب، والطيب تزييني (في كتابه من التراث إلى الثورة).

عللي: اعتبار التراث الإسلامي أعظم حلقات الحضارة الإنسانية عبر التاريخ من وجهة نظر الطيب تزييني. لأنه ساعد على رقي تراث الإنسانية جمعاء، حيث اتخذ سبلاً علمية ساندتها عوامل هامة.

المفكر	سلبات التراث	إيجابيات التراث
الطبيب تزييني (في كتابه من التراث إلى الثورة).	بعض أشكال العبودية والعلاقات الإقطاعية التي انتشرت في العصرين الأموي والعباسي.	الحوار مع العلم ومشكلات الواقع والمجتمع الإنساني. إن المفكرين المسلمين كابن رشد وابن طفيل كانا يهدفان إلى إقامة عالم إنساني يجعل الإنسان جزءاً مكتملاً للوجود المادي. مواكبة تطور العلوم الطبيعية وتطور الخط الاقتصادي لظهور الحركات الفكرية الفلسفية.

أمثلة لمفكرين أثروا تراثنا الإيجابي		الحلول التي وضعها الطيب تزييني للاستفادة من إيجابيات التراث:
الفلسفي	ابن سينا، ابن رشد.	تحليل السياق التاريخي للتراث علمياً.
التاريخي	المقريري	البحث عن العلاقات الإيجابية في التراث وفق منهج علمي كما فعل ابن رشد وابن سينا..
الإنساني	ابن خلدون	استخدام ما يتيسر لنا من أدوات متقدمة في المنهج العلمي للبحث في دراسة المجتمع والتاريخ.
		إضافة منجزات العلم الطبيعي والاجتماعي التي لم تتوفر لعصرهم.
		صناعة مناخ سياسي يختلف عن ذلك الذي كان يحبط فيهم القدرة على الإبداع.
		ألا نعتبر ذلك ترفاً فكرياً، إنما حاجة ضرورية لتطورنا على كافة المستويات الحضارية.
		أن ننطلق من أرضنا الاجتماعية وهذه هي الأصالة، وأن نحاور الحضارة الحديثة والتراث الإنساني وهذه هي المعاصرة.